

جنود بجراح في جباليا بتاريخ ٢٨ آب/أغسطس ١٩٦٧م^(١) ، ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن العمليتين ، واعترف الناطق العسكري بتاريخ ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٦٧م بمقتل الجندي دانيئيل أبلب في العريش^(٢) ، وفي كانون الأول/ديسمبر فقد أعلن ناطق عسكري إسرائيلي أن سيارة عسكرية اصطدمت يوم الجمعة ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٧م بلغم أرضي في طريق ترابي في غزة ، مما أدى لإصابة السيارة بأضرار طفيفة ، ولم تحدث أية إصابة في ركابها^(٣) ، فيما نسب عبد الرحمن غنيم لناطق عسكري إسرائيلي أنه في ذلك اليوم أصيب جندي بجراح في غزة^(٤) ، ولم تتبن أية جهة هذه العملية .

وفي ١٩٦٧/١٢/٢٨م أعلن الناطق العسكري الإسرائيلي عن مقتل جندي وإصابة ٣ جنود آخرين على طريق غزة - نيرعام^(٥) ، ولم تعلن أية جهة المسؤولية عن العملية^(٥) .

تقويم العمليات الفدائية لعام ١٩٦٧م :

بالرغم من سعي إسرائيل إلى التقليل من شأن العمليات الفدائية ، إلا إن معطيات قسم التاريخ في الجيش الإسرائيلي تشير إلى حدوث (٤١) عملية خلال عام ١٩٦٧م في قطاع غزة^(٦) ، هذا في الوقت الذي تمكّن الباحث من رصد (١٤) عملية فقط بالاستناد إلى البيانات الرسمية ، الأمر الذي يؤكد أن عشرات العمليات تمت باعتراف الجيش الإسرائيلي ، ولم يتم الإعلان عنها .

ومن دراسة العمليات التي تم حصرها يتضح أن ٧ عمليات أعلنت العاصفة مسؤوليتها عنها ، وأعلنت الجبهة مسؤوليتها عن عمليتين ، وظلت (٥) عمليات دون إعلان ، فيمكن توقع أنها من عمليات قوات التحرير الشعبية .

أما من ناحية التوزيع الجغرافي للعمليات فكانت (٥) عمليات في غزة وضواحيها ، و(٣) عمليات في جباليا ، وعملية واحدة في بيت حانون ، وعملية في النصيرات ، وعملية في دير البلح ، وعمليتان في خان يونس .

(١) غنيم ، عبد الرحمن : الثورة الفلسطينية ، ص ٧٢ .
(٢) المرجع السابق ، ص ٧٢ .
(٣) اليوميات الفلسطينية ، مج ٦ ، ص ٤١٥ .
(٤) غنيم ، عبد الرحمن : الثورة الفلسطينية ، ص ٧٦ .
(*) مستوطنة صهيونية أنشئت عام ١٩٤٢م شرقي بيت حانون (جيلبرت ، مارتن : أطلس الصراع ، ص ٧٣ ؛ العارف ، عارف : نكبة فلسطين ، ج ٢ ، ص ٣٩٥ .
(٥) غنيم ، عبد الرحمن : الثورة الفلسطينية ، ص ٧٢ ، ٧٦ .
(٦) شاليف ، أرييه : الانتفاضة ؛ أسباب وخصائص وانعكاسات ، عليان الهندي (ترجمة) ، جمعية الدراسات العربية ، القدس ، ١٩٩٣م ، ص ١٦١ .